



السنيرة وجنبلاط دفنا مبادرة بري قبل ولادتها.. والسفير المصري يسأل: ماذا سيأتي عمرو موسى ليفعل؟

المعارضة اللبنانية تدرس خطة تحركها التصيدي .. وحزب الله يهاجم دعوة الحكومة لاقرار البرنامج الاصلاحى

بيروت - «القدس العربي»- من سعد الياس:

لم يختلف مطلع العام الجديد في لبنان عن نهاية العام المنصرم إذ بدا كأنه عام مكمل للسجلات السياسية بين قو 14 آذار وقوى 8 آذار في ظل فشل مبادرة الامن العام للجامعة العربية عمرو موسى واطلاق النار من قوى الاكثريّة على مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري حتى قبل أن تولد من خلال اتهام رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط حزب الله بتنفيذ بعض الاغتيالات في لبنان اذا لم يكن كلها بالتاعص النظام السوري.

واستمر امس التشكيك بمبادرة الرئيس بري التي لم تتضح عناوينها العريضة نهائيا ولكن فهم أنها تتضمن الدعوة الى تشكيل حكومة من عشرة وزراء بدلا من اقتراح عمرو موسى حكومة من 30 وزيرا على اساس 19 للاكثريّة و10 للمعارضة ووزير محاييد اختلقت الاكثريّة مع المعارضة على طريقة تسميته. ويتصن اقتراح الرئيس بري ان تكون الحكومة مؤلفة من 3 وزراء للاكثريّة و3 وزراء للمعارضة و4 محايدين.

غير أن رئيس الحكومة فؤاد السنيرة أعرب عن اعتقاده امس بأن «الرئيس بري تخلى عن ذلك»، وقال «في الماضي كانوا يقولون ان هناك هرطقة سياسية حول قضية الوزير المستقل، كيف نجده وكيف نعيّنه وكيف سننتق على؟ فإذا كان هناك صعوبة في ايجاد وزير واحد من اصل 30، فكيف سنجد 4 وزراء الآن؟». وانضم عضو «اللواء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب الى منتقدي مبادرة بري من خلال قوله «نذكر أصحاب المبادرة الجديدة التي عرفنا بنوها من السفيرين الفرنسي والأمريكي باننا نعلم أنهم يريدون الحكومة لا المحكمة، ونعلم ماذا.. وسبحان مغير الأحوال، نتهم بحكومة فيلتمان ونعرف بالمبادرة منه».

من ناحية، علّق وزير الاتصالات مروان حمادة على التفسيرات التي اعطيت للكلام الأخير للنائب وليد جنبلاط بأنه دفن مبادرة رئيس مجلس النواب في مهدها، فقال «الوزير جنبلاط لم يكن يعلم بمبادرة ما للرئيس نبيه بري عندما تحدث الى قضاة في «العربية».. وبالتالي لم يقم الوزير جنبلاط يوماً باحباط مبادرات لا للرئيس بري ولا لخبر الرئيس بري، ان الذين حاولوا احباط المبادرة التي قام بها مشكور والامن العام للجامعة العربية عمرو موسى معروفون وهم الذين طلبوا الغايبين، وبخفي ان نسال عمرو موسى والموقف السوداني لياتي الجواب الناقع».

واضاف حمادة «لم تأتأنا بعد مبادرة من الرئيس بري، قرأنا كما قرأ البعض في الصحف عن ارقام وعن صيغ لم نفهمها بعد، ولا نعرف ما الذي يحيط بها لتعطي رأينا». وفي وقت تستعد المعارضة لعقد اجتماع في الساعات المقبلة لتقييم خطواتها الشعبية واعتصامها المفتوح منذ 33 يوماً ودرس آفاق الحلول واتخاذ سلسلة تحركات تصعيدية نقابية وعمليا أكد الرئيس السنيرة «ان هذا الموضوع لا يمكن أن يستقيم، قطع الطرقات ليس فيه مصلحة لأحد، هناك قرار من الدولة اللبنانية من أجل أن تبقى كل الطرقات مفتوحة».

وقال «الحياة ستستمر وبالتالي ليس هناك من بديل اخر غير الجلوس الى طاولة واحدة، ليس هناك من طريق آخر ويجب ألا نضيع الوقت، يجب أن نعود

ونجلس معاً ونعالج مشاكلنا مع بعضنا البعض»، وكان رئيس الحكومة أعلن عن برنامج لبنان الاقتصادي مؤتمر باريس 3 وقال «إن الذهاب الى مؤتمر دعم لبنان لم يعد ثرا فإل حاجة ماسة للبنانيين وفرصة ذهبية من أجل إعادة إطلاق الحركة الاقتصادية واستعادة النمو ، ويشتمل البرنامج على سلة متكاملة ومنسجمة من الإصلاحات البنوية من شأنها تشجيع الاقتصاد وتحفيزه وخلق فرص العمل ومكافحة البطالة»، وكشف «أن البرنامج تم إرساله الى رئيس الجمهورية وزوج على جميع الوزراء تمهيدا لمناقشته وإقراره في جلسة خاصة لجلس الوزراء الخميس المقبل»، وأكد «أن استعداد الأشقاء والأصدقاء لمساعدتنا ليس مروهنا بأي شروط سياسية

ونرفض أن يعلى علينا أي شرط يمكن أن يضر مصلحة لبنان ووحدته الوطنية»، وأوضح «أن عدم الحصول على الدعم الدولي في المدى المنظور سيدفع بالدين العام الى التفاقم بشكل يدخل معه الاقتصاد اللبناني مرحلة الخطر الشديد». وحمل «حزب الله» امس على دعوة السنيرة مجلس الوزراء الى الانعقاد الخميس فأعتربت وسائل اعلامه «أن المجموعة السلطوية الحاكمة اضافت دليلا جديدا في الاصرار على ضرب الاصول الدستورية والميثاقية من خلال دعوة الرئيس السنيرة لاجتماع جديد لجموعته الوزارية الفاقدة للشرعية الدستورية من اجل اقرار ما يسمى برنامج الاصلاح لمؤتمر باريس 3».

و على صعيد الاعتصام المفتوح لحزب الله في ساحة

رياض الصلح الذي تؤكد مصادر المعارضة استمراره حتى تحقيق الاهداف بإسقاط الحكومة انتقد امس عضو «اللواء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب هذا الاعتصام وقال مستعيرا كلاما للسيد حسن نصرالله 33 يوما بالصراع مع إسرائيل ولو كنت أعلم لما أقدمت، فماذا من 33 يوما من احتلال وسط بيروت وتعطيل الحياة فيها فهل كان يعلم، وهل يعلم أنه يستكمل تدمير لبنان؟».

أضاف: نحن نعلم أن ما يجري تنفيذ لوعد كره بشار الأسد في أكثر من خطاب أنه يريد أن يدمر لبنان وأن يجني مساره التفاوضي مع إسرائيل على حساب دماء اللبنانيين وأمنهم واستقرارهم وازدهارهم مستغفداً ممن يريد أن يهزم أميركا في لبنان المرشد الأعلى للاعتصام.



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة (وسط) ووزير المالية جهاد ازغور (يسار) ووزير الاقتصاد سامي حداد (يمين)

حزب الله لا يرى نهاية مبكرة للأزمة اللبنانية

واضاف «تعتقد قوى السلطة ان الوقت لصالحنا لان المعارضة ستعتب، وقالت المعارضة ان حكومة السنيرة غير شرعية، وكانت الحكومة قد تولت السلطة عقب اول انتخابات برلمانية بعد انسحاب القوات السورية من لبنان في العام 2005، ويقول الزعماء المناهضون لسورية الذين يسيطرون على الحكومة ان المعارضة تحاول إسقاط الحكومة في محاولة لفرض مزيد من التأثير السوري في لبنان في حين يقول حزب الله ان حكومة السنيرة تستجيب للاملاءات الامريكية، واتهم قاسم الحكومة بفشل مبادرة الامن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لانهاء الازمة التي تعتبر الاسوأ منذ الحرب الاهلية اللبنانية بين عامي 1975 و199٠، وقال للمعلم مبادرة السيد عمرو موسى فشلها الطرف الآخر».

ويقول قادة مناهضون لسورية ان المعارضة تريد عرقلة اقامة محكمة دولية خاصة بمحاكمة المشتبه بهم في اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، ويعتقد تحالف القوى المناهضة لسورية ان المعارضة تريد حماية الامنية اللبنانية بين عامي 1975 و199٠، وقال للمعلم مبادرة السيد عمرو موسى فشلها الطرف الآخر».

احدهم قال: اعتقدت انني سأستشهد ولم افكر بان اقع في الأسر اسرى حزب الله في سجون الاحتلال يتحدثون: العدو الصهيوني يضع العراقيل امام اتمام صفقة التبادل

الاسرائيلية في تقريرها انها التقت الاسرى الثلاثة في سجنهم، دون الاضاح عن مكانه، وكانت المحكمة المركزية في مدينة الناصرة قد عقدت جلسة تمديد اعتقال المتهمين الثلاثة من عدم اعتبار الشبان الثلاثة اسرى حرب. هذا وقرر القاضي يتسحسا كوهن تمديد اعتقالهم حتى انتهاء الإجراءات القانونية ضدهم. ويذكر ان قوات الجيش الاسرائيلي كانت قد القت القبض على الشبان الثلاثة المشتبه بهم بالعضوية في منظمة حزب الله اللبنانية خلال ايام الحرب الاخيرة التي دارت بين اسرائيل ومنظمة حزب الله، وتم القاء القبض عليهم خلال احدى معارك عيتا الشيع. ويستدل من لائحة الاتهام التي قدمت بحق الثلاثة في المحكمة المركزية في الناصرة ان الثلاثة قد تدربوا ضمن تدريبات عسكرية في ايران، وثلاثتهم من الشيعة تنهم النيابية احدهم بأنه شارك في عملية خلف الجندين الاسرائيليين التي ادت الى اندلاع الحرب بين اسرائيل وحزب الله.

عاما) انخرط في صفوف حزب الله قبل عامين وهو من قرية عيتا الشيع، ويملك والد مطعم الشحوررو وتعمل امة في الزراعة وبالتحديد في زراعة التبغ. هذا وقال سرور في حديث صحافي لسمعاريف» الاسرائيلية انه يحسد ذوي الجود الاسرائيليين الماسورين لانهم يقومون بجملات هدفها المساعدة في اطلاق سراح اولادهم ويلفون العالم سعيا وراء ذلك، وانا اريد ان يتحدث ابي شخص باسمي وان لا يتم نسياني، واشعر انه لا تينأ اية جهود من اجل اطلاق سراحنا والمطالبة باعادتنا، على حد تعبيره، اما ماهر قوراني فقال للمحقة الاسرائيلية: اعتقدت انني ساستشهد في الحرب، وان لا اعود الى البيت، ولكن لم افكر البتة في اقع في الاسر الاسرائيلي، ولا اتمنى لاحد في العالم ان يكون اسيرا، اعتقد انه سيتم صفقة تبادل لان منظمة حزب الله قادرة على اخراج صفقات من هذا القبيل الى حيز التنفيذ، وان شاء الله سيتم الصفقة، والعدو الصهيوني هو الذي يضع العراقيل امام تمام الصفقة، واكد الصحافي

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس الثلاثاء مقابلة خاصة مع اسرى حزب الله، الذين قام جيش الاحتلال باعتقالهم خلال العدوان الأخير على لبنان. وقالت مراسلة الصحيفة حين كوست- بار، انها تلقت رسالة من أحد الاسرى باللغة العربية واسمه عبد الحليم سرور جاء فيها: امي العزيزة انني مشتاق اليك واني اتوق لان اتم في حضنك، اتمنى ان تكوني صابرة ومتصبرة واتمنى ان اعود اليك بسرعة، والذي العزيز اتنى ان اراك وان اعود اليك، واتمنى ان تكون صابرا متصميرا وساعدك انشاء الله، ووجه الاسير اللبناني رسالته الى عائلته. ويذكر انه منذ اعتقال الثلاثة لم تسمح لهم السلطات الاسرائيلية بالاتصال مع اهله.

محمد عبد الحليم سرور يبلغ من العمر (2١

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء النقيب عن ان صناع القرار في الحكومة يدرسون جدية وقف مشروع انتاج صاروخ «حيثس» (سهم بالعربية- الضاد للصواريخ، واستبدال بصاروخ امريكي من طراز «تاد».

وقال مراسل الصحيفة شموئيل روزنر والوفين، انه في الفترة الاخيرة جرت محادثات سرية بمشاركة خبراء عسكريين امريكيين واسرائيليين حول الموضوع، ووفق الصحيفة فان الخبراء الاسرائيليين سيقيمون في الايام القريبة القادمة برقع توصياتهم الى المستوى السياسي ليتخذ القرار

هارتس: اسراييل تدرس الغاء مشروع صاروخ «حيثس» واستبداله بصاروخ امريكي الصنع

اسرائيل بهذا الصاروخ في العام 2009 بعد ان تنتهي الشركة الامريكية من انتاجه، ووجه التجارب الميدانية عليه للتأكد من قوته في اصابة الهدف المحدد.

واوضحت المصادر الامريكية ان الدولة العبرية باستاعتها اقتناء هذا الصاروخ من المساعدات المالية السنوية التي تتلقاها من القرن الماضي، لافتة الى ان الجيش الامريكي سيستعلم نفس منظومة الصواريخ من طراز «تاد»، واستذكرت الصحيفة ان برنامج تطوير صاروخ حيثس الامريكي، ان تم تمويله من قبل الولايات المتحدة

العبرية لا تقدر على بيع الصاروخ الى دول اخرى، لانه حسب الاتفاقيات الموقعة بينها وبين الولايات المتحدة الامريكية، فانه يحظر عليها بيع اسلحة قامت بانجازها من الاموال التي واصلتها من التمويل الامريكي السنوي.

6 طائرات حربية اسرائيلية

تخلق في اجواء لبنان

القريبة من الاجواء السورية

بيروت- يو بي أي: خرفت 6 طائرات حربية اسرائيلية امس الثلاثاء اجواء لبنان القريبة من الاجواء السورية شرق لبنان.

وافاد مصدر امثي لبناني ان 6 طائرات اسرائيلية نفذت امس تحليقا كثيفا على علو متوسط فوق جبلعك الهرمل والمسلستين الشرقية- الغربية والجبلية شرق لبنان نحو 10 دقائق.

ويطالب لبنان الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها المستمرة لسيادته.

تقرير لجامعة تل أبيب يؤكد تضرر

قوة الردع الإسرائيلية بعد حرب لبنان

فانه يتوجب الآن تمكين المجتمع الدولي من الاستمرار في استئناف نشاطه والا تكون إسرائيل عاملا مركزيا في هذا الموضوع.

ورأى معدو التقرير الاستراتيجي انه «لا توجد في هذه الأثناء قيود على تسليح حزب الله الذي ينفذ الآن هجوما سياسيا في محاولة لإسقاط الحكومة اللبنانية.ومن المتوقع أن يحافظ حزب الله في المدى القريب على الهدوء عند الحدود مع إسرائيل من أجل أن يتمكن من ترميم أجهزته ومواقعه».

واضافوا أن «الحرب والحلفاء على حد سواء يعتبرون الحروب التي شنتها إسرائيل في لبنان بانها فشل إسرائيلي واسع في شقة أخرى فقد خسفت الحرب عن مدى هشاشة الجبهة الداخلية الإسرائيلية وغياب رد فعال لشبكة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى». وقال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق وأحد معدي التقرير غيورأ آيلاند إن هناك نتيجتين للحرب «الأولى أن دولا عربية ادركت أن قوة إسرائيل محل شك ويمكن أن تقدم في المستقبل على تنفيذ هجمات لم يكن أحد يخطر عليها قبل بضع سنة».

واضاف آيلاند أن «النتيجة الثانية لحرب لبنان هي خيبة الأمل القوية التي تسببت بها إسرائيل للولايات المتحدة ودول الغرب على أثر الانجازات المحرزة أثناء الحرب».

مسؤول حركة فتح في لبنان

يشن حملة على حماس والظواهري

وانتصارهم».

وهاجم الظواهري الذي تطرق في اطلالته الاخيرة الى الاوضاع في السلطة الفلسطينية وهاجم رئيس السلطة محمود عباس، وتساءل ابو العيّن «ليس سلوكه واسلوبه الظواهري» كان تبرير للبطش الامريكي وغطاء ليعتيل الدروس والعبر والواقف».

واشار الى انه «يبدو انه تناسى ان عمره الجهادي لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة، وتجاهل المحملة الفلسطينية على مدى 42 عاما، قفيرقت نفسه وباجاعة الى اسادة والى مواظ».

وانتقد اعدام صدام حسين وقال «انه شهيد كابي عمار (الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات) قتل بيد امريكية اسرائيلية والعرب سكتوا عن اعدامه ولن يرجمهم مضيقه للوقت».

وردت خلال الاحتفال هتافات تندد بامريكا واسرائيل وترطم على صدام حسين. كما تم احراق اعلام امريكية واسرائيلية ورفعت عشرات الصور للرئيسين الاحلين عرفات وحسين والرئيس الفلسطيني محمود عباس وبافطات تندد باعدام صدام وتدعو للانتقام من الامريكيين، ومنها «الموت لامريكا وصدام شهيد فلسطين والعرب والمسلمين».

الاشتباه في تورط مديرة مكتب اولمرت في قضية فساد

الايضاحات وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة انه يشتبه في ان زاكين استغلّت علاقاتها للتدخل في مسألة تعيين موظفين كبار في مصلحة الضرائب مقابل الحصول على تخفيضات ضريبية خصوصا لمصلحة الان بالسرسية» بدون مزيد من

«الفساد مع ظروف مشددة» على ما افادت مصادر من الشرطة.

وقالت هذه المصادر «ان هؤلاء الاشخاص يستجوبون رئيس الوزراء قضية رشوى في اطار تحقيق واسع يجري منذ أشهر عدة لكنه محاط حتى الان بالسرسية» بدون مزيد من

القدس المحتلة- اف ب- افادت مصادر في الشرطة امس الثلاثاء ان

الشرطة تحقق حاليا مع شولا زاكين مديرة مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ونحو خمسة عشر من كبار موظفي مصلحة الضرائب ورجال الاعمال بتهمة